

## م 63 مسائل في العقيقة، وأحكام المولود - الفقه - المستوى

### الثالث (2) - د. خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عملا بالشرع دون تعصب لفلان تحية للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:48

اللهم ات نفوسنا تقوها زكي ها انت خير من زاكها انت ولها ومولاها اللهم يا معلم ادم علمنا وبين فحم سليمان فهمنا مرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم أكاديمية زاد في دورتها الثانية - 00:01:03

نحن واياكم اليوم في اللقاء الأخير من لقاءات هذا المستوى والمستوى الثالث وكنا قد افتتحنا الحديث فيما مضى من حلقتين عن أحكام العقيقة وذكرنا ان العقيقة مشروعة. وان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:01:21

قال اكره العقوق ومعنى ذلك انه عليه الصلاة والسلام قد كره الاسم ولم يكره صلى الله عليه وسلم ان ينسك امرؤ عن ابنه شاتين او عن بنته شاة وذكرنا بان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:01:39

قد عق عن الحسن والحسين وعلى ذلك يجوز ان يخرج العقيقة من كان سوى الاب الجد او العم او الخال او لقريب او صديق ان يذبح العقيقة عن ولد غيره - 00:01:57

ذلك ان الاصل ان الاب مخاطب بها. لكن اذا قدمها غيره صح ذلك وجاز اختلاف العلماء رحمهم الله في جملة مسائل على هذا الاصل وهذه المسائل منها ان المرأة اذا لم يتم تتم العقيقة عنه - 00:02:14

له ان يقع ان ان يذبح العقيقة عن نفسه اذا كبر واصبح لديه مال ذهب اهل العلم رحمهم الله الى ان العقيقة في الاصل يجب على الاب ولذلك قال بعضهم لا يشرع لامرئ ان يقع عن نفسه - 00:02:34

اما بلغ وكبرت سنه وقال اخرون بل له ان يفعل ذلك وذكروا بان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم قد عق عن نفسه وهذا الاثر باطل لا يصح - 00:02:52

ولكن قال علماء رحمهم الله ان العقيقة فيها خير للمرء فان لم تفعل له فانه لا بأس ان يقوم بهذه العقيقة عنا واما ولد مولود للمرء ما الذي يشرع ان يفعل ان يفعل لهذا المولود - 00:03:07

اول مشروعات هي العقيقة وهذه العقيقة تقدم ذكر احكامها لكن ثمة مسألة وهي ان العقيقة تكون شكرًا لله جل وعلا وهذا الشكر يكون اذا بلغ الغلام سبعة ايام ولذلك قال صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في حديث الحسن عن سمرة رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

قال كل غلام مرتهن بعقيقته يقع عنه يوم سابعه هذا اول امر وهو العقيقة. وتكون هذه العقيقة في اليوم السابع. ذلك ان النعمه تتم اذا كان هذا المولود قد تمت له سبعة ايام - 00:03:50

واما لم تتم له هذه السبعة هل يشرع ان يذبح الاب عقيقة عن ابنه الذي مات قبل اليوم السابع هذه مسائل خلاف التي اختلف فيها العلماء رحمهم الله. فان جملة من اهل العلم من علقوا العقيقة بنفح الروح - 00:04:08

قالوا بان الروح اذا نفخت في الحمل تم انه سقط بعد نفخ الروح فانه يشرع ان يعق عنده. وان يسمى ذلك انه نفس والنبي عليه الصلاة والسلام قال كل غلام مرتئن بعقيقته. قالوا وهذا الغلام مرتئن بعقيقته. ربما كان مرتئنا عن الشفاعة - 00:04:27

لابيه وبما كان مرتئنا هذا الغلام عن الخير محبوسا عنه ولو كان ذلك في يوم القيمة. ولذلك قالوا يشرع ان يذبح العقيقة عن ابنه ولو توفي هذا الابن قبل اليوم السابع ولو سقط ميتا من بطن امه. الا ان الخلاف يزداد قوة - 00:04:48

كلما كان عمر هذا الحمل اكبر فاذا كان الحمل قد سقط ميتا فان من اهل العلم من قال يعيق عنه منهم من قال لا يعيق عنه وكذلك اذا بلغ واذا ولد حيا - 00:05:10

ثم استهل ثم مات عقب ذلك بين من اهل العلم وهم اكثر من كان قبلهم من قال بالحقيقة عن هذا الغلام لانه ولد حيا والذي يظهر والله اعلم من تأمل النصوص - 00:05:24

ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم علق العقيقة بوقت محدد. فسبب العقيقة هو الولادة ووقتها بلوغ السبعة الايام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كل غلام مرتئن بعقيقته تقع عنه يوم سابعه - 00:05:38

فاذا لم يبلغ الغلام هذا اليوم السابع فان العقيقة لا تكون مشروعه لا في ذلك ان النعمة لم تتم. وانما شرعت العقيقة بعد اليوم السابع لان الاب قد اطمئن على سلامته ابنه وانه قد بلغ هذا اليوم - 00:05:58

вшوف فهو يشكر الله جل وعلا على هذه النعمة ويدبح هذه العقيقة فاذا توفي الغلام قبل اليوم السابع فان العقيقة لم تكن متوجهة على الاب لهذا الغلام. لان الشرط لم يتحقق. فشرط العقيقة ان يبلغ الغلام سبع - 00:06:15

ايام وهذا هو الذي يظهر والله اعلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقع عنه يوم سابعه. ولذلك فان طائفة من اهل العلم قالوا لو ذبحت عن الغلام مقابل اليوم السابع فانها لا تجزئ - 00:06:33

والصواب انها تجزئ ولذلك نقول بان سبب العقيقة هي الولادة ووقتها هو بلوغ السابع وهذا شرطها ويجوز ان تقدم العبادة على شرطها ولا يجوز ان تقدم على سببها. فلو ان امرأ قد اخرج العقيقة ذبح العقيقة - 00:06:49

عن ابنه بعد يومين فهذا سائب كما لو قدم الزكاة قبل موعدها لكن بشرط ان يكون هذا التقديم للزكاة بعد بلوغ النصاب. وكذلك بشرط ان يذبح العقيقة بعد ولادة الولد - 00:07:09

ولو ان امراة ذبح الحقيقة والمرأة حامل قال هذه عقيقة ابني اذا ولد نقول هذا هذه تقديم للحقيقة قبل سببها وهذا لا انما توزع العقيقة اذا وجدت بعد سببها وان لم يحصل شرطها وهو بلوغ اليوم السابع - 00:07:25

فاذا كان الماء لديه مال وبلغ نصابا لكن هذا المال لم يمضى عليه حور. فانه ان لم يمضى عليه حول فان الزكاة لا تجب فيه. لكن لو انه اخرج زكاته وجعلها فان ذلك - 00:07:42

كذلك العقيقة فلو ان امراً ولد له ولد فذبح عقيقة ابنه قبل اليوم السابع فان ذلك يجزئ لكنها لا تكون متوجهة عليه مشروعه في حقه قائمة بالسنة المؤكدة عنه الا اذا بلغ اليوم السابع. وكذلك - 00:07:56

من باب اولى اذا كان الجنين قد سقط ميتا او قد القي قبل نفخ الروح فاذا اسقطت المرأة ما في بطنها قبل نفخ الروح فيه فان هذا لا ينبغي ان يكون فيه خلاف - 00:08:16

وهو انه لا عقيقة له. ذلك انه لم يصبح نفسها منفوسه. اذا نستطيع ان نقول ان ما في بطن الام له ثلاثة احوال اما ان يلقي ميتا اما ان يسقط هذه الحالة الاولى ان يسقط قبل نفخ الروح. فهذا لا يعيق عنه بلا اشكال - 00:08:31

واما ان تلقيه المرأة بعد نفخ الروح اما ميتا واما حيا ثم يموت قبل اليوم السابع فهذا لو عق عنه الاب فان العقيقة صحيحة. لكنها ليست مشروعه متأكدة كما هي مشروعة متأكدة في حال من كان قد بلغ - 00:08:50

وبسبعين ايام اما اذا بلغ الطفل سبعة ايام ثم بقي بعد ذلك او مات فان العقيقة مشروعه في حقه لان هذا الطفل قد بلغ الحد الذي جعل شرطا لحصول العقيقة. هذا حاصل هذه المسألة. وبقيت جملة من المسائل نتمها ان شاء الله بعد فاصل يسيرا - 00:09:08  
فانتظرونا بارك الله فيكم وصية الله لعباده قرن حقهما بحقه وشكراهما بشكره امر ببرهما ونهى عن عقوبهما. انها الوالدان قال تعالى

احسانا والبر بالوالدين يعود نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد منها - 00:09:29

تحصيل مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل الجزاء من جنس العمل. تكثير الذنوب والخطايا  
فعن ابن عمر رضي الله عندهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:10:16  
يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي توبة؟ قال هل لك من ام؟ قال لا قال هل لك من خالة؟ قال نعم قال فبرها وللبر بالوالدين  
صور واشكال - 00:10:36

منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما. وخفض الصوت عندهما. وطاعتلهما فيما يأمران به وتعلمهما ما يحتاجان اليه  
واستدناهما عند السفر. واظهار التقدير والاحترام لهما وتقبيل ايديهما ورأسهما. والسعى في ارضائهما وتحمل المشاق في سبيل ذلك  
- 00:10:54

ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهم والاستغفار لهم. وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واصرام اصدقائهم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر - 00:11:20  
صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبله عن مسألة  
الحقيقة عن الطفل اذا مات قبل اليوم السابع - 00:11:38

اما اذا بقي المولود واليوم السابع ثم مات بعد ذلك فان العقيقة متأكدة عن هذا الغلام متوجهة في ذلك ولو مات بعد هذا وان لم يفعل  
المreu العقيقة عن ابنه في اليوم السابع - 00:12:07

فانه يشرع له ان يتدارك وندبح العقيقة في اليوم الرابع عشر في اليوم الرابع عشر فان لم يكن في اليوم الحادي والعشرين هذا هو  
الاصل فان لم يحصل له ان يقع عن ابنه في يوم الحادي والعشرين فان الايام بعد ذلك سواء. وهذا التعقيت ليس واردا عن عن النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:12:21

مأخذ من قول عائشة رضي الله عنها وارضاها. ولذلك فان من اهل العلم من يقول اليوم السابع هو السنة. فاذا فات اليوم السابع بقية  
الايام سواء والناس اليوم والناس اليوم يفترطون في هذه العقيقة في زمانها - 00:12:44

ونجد ان المreu يؤخر العقيقة الى ما بعد الأربعين او بعد شهرين ينتظر اجتماع الناس او ينتظر سلامه الام وهذا في الحقيقة خلاف  
السنة. فالسنة ان يذبح العقيقة عن الغلام في اليوم السابع. بعد ذلك ان شاء ان يجعل مناسبة ويجمع وان يجمع - 00:13:01  
الاصدقاء والاقارب والاحباب فان ذلك مشروع لا بأس به لكن لا تكون هذه العقيقة. انما العقيقة هي ما حصل في اليوم السابع. ولو ان  
امرا اخر حقيقة ولم يذبحها في اليوم السابع - 00:13:20

فان ذلك مجزئ عنه. لكنه خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم بقيت مسألة وهي كيف نحسب اليوم السابع  
اذا ولد المولود في يوم الاثنين مثلا - 00:13:35

متى تكون عقيقته؟ هل تكون هذه العقيقة في الاثنين الذي يليه ان تكونوا في يوم الاحد الذي يليه نقول يا المولود اما ان يولد نهارا  
واما ان يولد ليلا اذا ولد المولود في نهار يوم الاثنين - 00:13:50

فان عقيقته تكون في الاحد الذي يليه ذلك لان اليوم الاثنين اصبح اه كاملا ونحسب ونسقط يوما فيكون العقيقة في اليوم الاحد اما  
اذا ولد المولود في يوم الاثنين بعد صلاة المغرب - 00:14:07

في ليل الاثنين فانه الحال هذه يكون هذا المولود قد ولد في يوم الثلاثاء اصلا لان الليلة تتبع اليوم الذي يليها ونقول عقيقته في يوم  
الاثنين الذي يليه. اذا باختصار وتوضيح للاخوة - 00:14:27

حتى تسهل عليهم المسألة كالتالي اذا ولد المولود فانظر في اليوم الذي ولد فيه اذا ولد في نهاره فعقيقة ابنك في اليوم الذي قبله  
تجعلها في週末 الذي يليه في يوم يسبق يوم الولادة - 00:14:44

فاذا ولد يوم الاربعاء الساعة الثانية عشرة ظهرا فان عقيقته في يوم الثلاثاء اذا ولد في يوم الاربعاء في الليل بعد صلاة المغرب فان  
عقيقته في يوم الاربعاء الذي يليه - 00:15:01

وإذا ذُبَحَتِ العَقِيقَةُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ جَازَ لَكَ أَنْ تَأْكِلَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَوِ التَّاسِعِ أَوِ الْعَاشِرِ أَوْ أَنْ تَدْخُرَ مِنْهَا فَحُكْمُهَا هُوَ حُكْمُ الْأَضَاحِيِّ هَذَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَقِيقَةِ. تَبْقَى مَسَائِلٌ أُخْرَى تُشَرِّعُ فِي حُقُوقِ الْطَّفْلِ إِذَا وَلَدَ. قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - [00:15:16](#)  
كُلُّ غَلَامٍ كُلُّ غَلَامٍ مُرْتَهِنٍ بِحَقِيقَتِهِ تَعَقُّ عَنْهُ يَوْمٌ سَابِعٌ وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ وَيُسَمِّي الْمَسَارَ الثَّانِي الَّتِي تُشَرِّعُ لِلْمُولَودِ هِيَ حَلْقُ الرَّأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئْمَاءِ وَعَلَى الْأَنْشَى عَلَى قَوْلِينَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ - [00:15:39](#)

أَنْ يَحْلِقُ رَأْسَ الصَّبِيِّ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ جَازَ أَنْ يَكُونَ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ مَا لَمْ يَضُرِّ بِهِذَا الصَّبِيِّ وَهَذَا حُكْمُهُ هُوَ خَاصٌّ بِالذَّكَرِ اِنَّهُ يَشْمَلُ الْأَنْشَى عَلَى قَوْلِينَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ - [00:15:57](#)

مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ قَالَ بِأَنَّ هَذَا الْحَلْقَةَ يَكُونُ خَاصًا بِالذَّكَرِ. لَأَنَّ الْأَنْشَى يَكْرَهُ لَهَا أَنْ تَحْلُقَ رَأْسَهَا. وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَنْبَغِي لَهَا قَالُوا هَذَا يَشْمَلُ الْجَارِيَةَ الصَّغِيرَةَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ قَالَ الْمُولَودُ يَحْلِقُ رَأْسَهُ. فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ - [00:16:12](#)  
كُلُّ غَلَامٍ مُرْتَهِنٍ بِعَقِيقَتِهِ تَعَقُّ عَنْهُ يَوْمٌ سَابِعٌ وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَنَّ هَذَا الْحَدِيثُ فِي شَأنِ الْغَلَامِ وَلَذِكْرِهِ لَا يَمْكُنُ أَنْ تَحْلُقَ الْجَارِيَةَ فِي هَذَا الْحُكْمِ وَلَذِكْرِهِ يَحْلِقُ رَأْسَ الذَّكَرِ دُونَ رَأْسِ الْأَنْشَى وَلَوْ حَلَقَ رَأْسَ الْأَنْشَى فَإِنْ ذَلِكَ لَهُ وَجْهٌ مِّنْ سُنْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:16:31](#)

تَسْرِيبَهُ عَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ. جَاءَ عِنْدَ التَّرْمِذِيِّ بِاسْنَادٍ قَوِيَّةٍ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَضَعْفُهُ أَخْرَوْنَ أَنْ يُشَرِّعَ أَنْ يَتَصَدِّقَ الْمَرْءُ بِوزْنِ هَذَا الشِّعْرِ وَرَقًا فَإِذَا حَلَقَ شَعْرَ رَأْسِ الصَّبِيِّ - [00:16:54](#)

يَجْمِعُ هَذَا الشِّعْرُ ثُمَّ أَنْ يَوْزَنُ فِي مِيزَانٍ وَإِذَا وَزَنَ يَخْرُجُ بِقَدْرِهِ فَظْلَةُ صَدْقَةٍ تَكُونُ عَلَى الْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الثَّانِي. وَلَا يَلْطُخُ رَأْسَ الصَّبِيِّ بِالْدَمِ. فَإِنْ هَذَا مِنْ سُنْنَةِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا الْإِسْلَامُ. وَالَّتِي لَيْسَتْ مِنْ شَعَائِرِ هَذَا الدِّينِ - [00:17:11](#)  
الثَّالِثُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئْمَاءِ وَعَلَى الْأَنْشَى عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَلَّمَ وَيُسَمِّي فَعَلَمْنَا أَنَّ تَسْمِيَةَ الْمُولَودِ تَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَلَوْ أَنَّ الْمُولَودَ سَمِيَّ فِي يَوْمٍ يَسْبِقُ الْيَوْمِ السَّابِعِ أَوْ سَمِيَّ فِي يَوْمٍ هُوَ يَكُونُ بَعْدَ الْيَوْمِ السَّابِعِ - [00:17:33](#)  
فَإِنْ ذَلِكَ سَاعَيْنَ أَيْضًا فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئْمَاءِ وَعَلَى الْأَنْشَى عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ وَلَدَ لِي الْلَّيْلَةُ غَلَامٌ. وَسَمِيتَهُ ابْرَاهِيمٌ وَسَمِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئْمَاءِ وَعَلَى الْأَنْشَى عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَلَّمَ لِاَحَدِ اَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَارْضَاهُمْ فِي يَوْمِ وَلَادَتِهِ - [00:17:53](#)  
وَإِيْضًا سَمِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ فِي غَلَامٍ وَلَدَ لِابْنِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ فَإِنَّ ابْنَ طَلْحَةَ لَهُ قَصْةٌ عَجِيبَةٌ مَعَ امْ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْجَمِيعِ - [00:18:13](#)

فَإِنَّ امْ سَلِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ وَالِدَةُ اَنْسٍ وَالِدَةُ اَنْسٍ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِينَ وَهُوَ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اَهْلِ الْعِلْمِ وَسَلَّمَ اَنَّ امْ سَلِيمَ ذَهَبَ زَوْجَهَا إِلَى الشَّعْبِ - [00:18:27](#)

وَتَنَصَّلُ هَنَالِكَ وَشَرِبَ الْخَمْرَ وَهَلَكَ فِي الشَّامِ ثُمَّ أَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَارْضَاهَا لَمَّا هَلَكَ زَوْجُهَا أَرَادَهَا الْخُطَابُ فَجَاءَ ابْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ اِسْلَامِهِ جَاءَ ابْنُ طَلْحَةَ إِلَيْهَا يَرِيدُ خُطْبَتَهَا - [00:18:43](#)

وَقَالَ اهْ فَقَالَتْ لَهُ يَا ابْنَ طَلْحَةَ مَا مَثْلُكَ يَرِدُ وَلَكِنَّكَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمَةٌ قَالَ امْهُرُكَ الصَّفَرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ. يَعْنِي اعْطِيَكَ مَهْرًا الصَّفَرَاءَ الْذَّهَبَ وَالْبَيْضَاءَ الْفَضَّةَ وَقَالَتْ مَا ذَاكَ دَهْرِيَّ إِيْ مَهْرِيَّ وَانْمَا مَهْرِيُّ الْإِسْلَامِ. قَالَ اَنْسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَنَّ هَذَا هُوَ أَعْظَمُ مَهْرٍ عُرْفٍ فِي اِسْلَامٍ - [00:18:59](#)

أَنْهَا جَعَلَتْ مَهْرَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَسْلِمَ ابْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَقَدِمَ ابْنُ طَلْحَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اَهْلِ الْعِلْمِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا مَعَ اَصْحَابِهِ - [00:19:24](#)

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا ابْنُ طَلْحَةُ اَقْبَلَ عَلَيْكُمُ الْإِسْلَامَ فِي غُرْتَهِ إِذَا بَلَّ شَهَادَتِيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِامْ سَلِيمَ وَرَزَقَهُ مِنْهَا بِمَوْلَودٍ لَّا يَحْبِبُهُ كَثِيرًا ثُمَّ أَنَّ هَذَا الْمُولَودُ قَادَ مَرْضًا - [00:19:37](#)

وَتَضَعُضَ ابْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَرْضِهِ إِيْ اصَابَ آآاصَابَ ابْنَ طَلْحَةَ مِنْ هَذَا هَلَّا الْمَرْضُ شَيْءٌ مِّنْ الْهَمِّ وَالْفَمِ وَكَانَ ابْنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّهَارِ - [00:19:55](#)  
ثُمَّ أَنَّهُ جَاءَ الْمَسَاءَ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ فَسَأَلَ عَنْ غَلَامِهِ تَعَادَ ذَاتَ لِيلَةٍ وَمَعَهُ أَضْيَافٌ مِّنْ أَهْلِ الصَّفَةِ مِنْ أَضْيَافِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم اضيف الاسلام اخذهم الى بيته فدخل وسائل - 00:20:13

ابني وكان ابنه في تلك الحال قد توفي لكن ام سليم من تمام عقلها وقوة يقينها وثبات جأشها وقالت لا لا يخبر احد ابا طلحة عن موت ابني حتى اكون انا التي انعاه - 00:20:28

اليه فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت انه اسكن ما يكون. صدقت فانه قد مات وليس له نفس يتحرك قالته اذكر ما يكون واني ارجو ان يكون قد استراح - 00:20:46

اي قد ارتاح من هذه الدنيا ومن هذا المرض اطمأن ابوطلحة رضي الله عنه لصحة ابنه بما ذكرته من التوربة. فوضعت له الطعام لاظيافه فاكروا طعامهم ثم انها تزيينت وتطيبت وهي ام ايها الاخوة في قلبها من الحرقه الشيء الكثير - 00:21:01

لكنها صابرة مؤمنة محتسبة وجللها الله جل وعلا بالايمان والعقل فتنزيلت وتطيبت لزوجها ما هو الا ان شم منها رائحة الطيب وكان منه ما يكون بين الزوجين فحصل ان آآان واقعها - 00:21:22

ثم انه بعد ان فرغ من الجماع قالت له قوله اذكرها لكم ان شاء الله بعد فاصل فانتظرونا رعاكم الله العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود. تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد - 00:21:40

وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ويشترط في سنها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما اتم ستة اشهر فاكثر. والمعز ما اتم سنة - 00:22:13

فاكثر ولا يباع لحمها ولا جلدتها ولا شيء منها. والتقوى فيها من العيوب ما يتقوى في الاضحية العوراء البين عورها. والمرجاء البين عرجها. والمريضة البين مرضها. والهزيلة ووقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود - 00:22:36

فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسنان ذبحها في الرابع عشر فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها - 00:23:00

قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نينا او مطبوخا - 00:23:23

والطبخ افضل فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة حياكم الله ايها الاخوة والاخوات فمرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا قصة ام سليم رضي الله عنها مع وفاة ابنها وانها منعت الناس ان يخبروا زوجها حتى اذا - 00:23:49

قضى وطره منها قالت له يا ابا طلحة لو ان رجالا لو ان قوما اغاروا اخرين عارية ثم انهم طلبوا عاريتهم منهم اكان عليهم من حرج؟ قال لا. قالت فان الله جل وعلا قد اتنا هذا الابن وجعله عارية عندنا - 00:24:24

ثم انه سبحانه وتعالى قد اخذ عاريته واسترجع ابوطلحة وغضب منها قال تركتني حتى افعل ما فعلت ثم تعيين ليبني واغتصل وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معه صلاة الفجر ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدثه ابو طلحة بالخبر قال هل حصل بينكم شيئاً؟ قال نعم. قال صلى الله - 00:24:43

عليه وسلم بارك الله لكم في ليتكما فلما كان من ذلك الوطا حمل والنبي صلى الله عليه وسلم ينتظر ذلك المولود فسافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا وخرجت معه ام سليم وخرج ابو طلحة. مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا قفلوا من سفرهم وعادوا الى المدينة - 00:25:08

كان من عادة رسول الله عليه الصلاة والسلام انه لا يطرق المدينة ليلا انما اذا قارب وشارف على المدينة حرس خارجها ثم اذا اتي النهار دخل المدينة فلما قربوا من فلما كانوا قربين من المدينة - 00:25:31

ام سليم قد اصابها الطلق والام الولادة اقام ابو طلحة ودعا ربها جل وعلا وقال الله انك تعلم اني احب ان اخرج مع نبيك اذا خرج وان ادخل معه اذا دخل وانه قد اصابنا ما انت اعلم به. اللهم فالا احبسه عنا فكان ان ذهب عنها هذا الوجع وهذا الطلق - 00:25:49

ودخلت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يسأل او ولدت بنت ملحان اي يقصد بذلك ام سليم رضي الله عنها فما ان دخلت وضعفت ولدا واعطته لانس رضي الله عنه وهو اخوه وجعلت معه تمرات وقالت له لا تطعمه شيئا - 00:26:11

حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يطعنه. فجاء أنس رضي الله عنه في الصباح إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الغلام يبكي من الجوع وانس رضي الله عنه طول ليلته - 00:26:31

يتکفى هذا الصبی یمینا ویسارا حتی لا یبکی فلما رأى النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ به علیه الصلاة والسلام ليس على سیر ملک ولا  
على عرش انما وجد حبیبه - 00:26:45

عليه الصلاة والسلام يا سيمو ابل الصدقه فقال عليه الصلاة والسلام اولدت بنت ملحان؟ قال نعم رويدك افرغ لك وجاء النبي صلى الله عليه وسلم للغلام وحنكه وهذه من سنن النبي تفعل بالمولود. وستتحدث عن حكمها ان شاء الله - 00:26:58

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة لينها بفمه عليه الصلاة والسلام ثم انه حنك بها هذا الصبي ووضع التمرة في اصبعه ثم ادخلها في حنك الصبي حتى تلمذها الصبي من الجوع. فقال عليه الصلاة والسلام انظروا حب الانصار للتمرة - 00:27:19

يداعب الانصار عليه الصلة والسلام فان الصبي جائع من ليلته فلما وجد طعم الحلو كان منه ان تلمظ هذا التمر وهذا التحنين من السنن وسنعرج عليه ان شاء الله. ثم انه صلي الله عليه وسلم دعا له. فكان من بركة هذا الغلام ان اول ما دخل - 00:27:39

جوفه هو ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الطعام وكان هذا الغلام مباركاً دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وسماه عليه الصلاة والسلام بعده الله. فكان غلاماً مباركاً ولد له من:- 00:27:58

الولد عشرة كلهم جاهدوا في سبيل الله وحفظوا القرآن. هذه القصة اصلها في الصحيح وجمع طرقها طرقها الشيخ الالباني رحمة الله  
فـ احكام الجنائز ذكرها ومطهله ممكـ ما اراد ان يـ بـ حـ عـ الـ بـها - 14:28:00

فإن يجدها في ذلك الموضع في هذا الحديث من السنن التسمية وإن النبي صلى الله عليه وسلم سمي الغلام في اليوم الأول وعلى ذلك فاء: تسمية المولود ليست السنة أهواه فهذا على وجه واحد - 29:28:00

بل يجوز ان تكون التسمية في يوم الولادة ويجوز ان تكون بعد ثلاثة ايام. ويجوز ان تكون في اليوم السابع. كل ذلك ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 43:28:00

والاسم هو حق للوالدين، فإذا تنازع الآب والأم فإن الاسم حق للأب هو المقدم في ذلك فينبغي للأب أن يستشير أهل بيته والا يكون  
منازعاً له في ذاته، لكن إذا حصلت نزاعات بين الأم والأب حول ملكية الاسم، فهذا يرجع إلى المحكمة العليا.

حق من حقوقه كذلك مما يشرع للمولود التحنين. فقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثون صبيانهم. كان في هذا الحدث النبوي علامة الله في حكمه فيها التحنين، نعم - نعم - نعم -

التحنيك سنة لا اشكال فيها. فالنبي صلى الله عليه وسلم فعله الا ان الذي ليس سنة هو ان يتقصد امرء ان يتقصد المرء امراً بعينه  
كان وقت المراجعة في الحادة لـ حـ زـ اـ 00:29:26

فإن هذا من التبرك الذي لا يشرع إلا برسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. أما غيره من الناس فإنه لا بركة في ابدانهم

البركة في حضور مجالسهم فلا يشرع لك اذا ودك مولود ان تأتي بتمر ثم تأتي به الى احد من الناس ليحنك الصبي. بل مشروع ان  
تمرنك لانه تمر منك لانه لازم قوي تمر على ذلك 00:29:57

ان يكون التحنيك عند ولادته قد ذكر بعض الاطباء ان في التحنيك فوائد من ذلك ان الصبي اذا حنك فانه فان هذا الحلو اذا وضع في نكبة تقلل انسداد المجرى الهوائي على مقدار 50٪

وإذا امتصه سريعاً وصل هذا الطعام إلى جوفه سريعاً واستفاد من ذلك بدنـه وحتى آنـه لا يستفيد من ذلك وتنـشـطـ بهـذا

ان مريض الذبحة الصدرية او آآبعض الامراض التي يراد ان تسعد سريعا. يجعل الدواء تحت اللسان لان هذه الشعيرات من اسرع ما

فایة كبيرة. فالتحنیک - 00:30:52

في فاندة عظمى للصبي وينبغي ان يكون عند ولادته مباشرة وكلما عجل بك كلما كان ذلك هو الاولى لكنه لا يتقصد بهذا التحنين احد من الناس كذلك مما يشرع في حق المولود - 00:31:16

الاذان ان ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث في الاذان في اذن المولود. هذه الاحاديث اختلف العلماء رحهم الله في صحتها وكثير منهم على ضعفها اما الاقامة فاحاديثها متهاكلة - 00:31:30

اما الاذان فلا بأس به. والسنة ان يكون هذا الاذان عند الولادة. اذا اردنا ان نفعله وليس عند السابع انما يكون في يوم الولادة اذا ولد المولود فاول ما يطرق اذنه ان يسمع الشهادتين - 00:31:46

وان تكون في اذنه هذه جملة الاحكام المتعلقة بالمولود التي ينبغي الوالدين ان يحرصوا عليها وان يتعلموها وان يكونوا على حرص عليها ذلك انها من حق المولود على والديه ان الولد له حق على والديه. كما ان للوالد حق على ابنه اذا كبرت سنه - 00:32:01

هذا ما تيسر ذكره في هذا الامر وما تيسر بيانه في هذه الاحكام. وبهذا نكون قد انتهينا من هذه اللقاءات. في هذا المستوى وسائل الله جل وعلا ان يختتم لنا ولكم بخير - 00:32:20

وان يجعل خير اعمالنا اواخرها وخير اعمالنا خواتمها وخیر ایامنا يوم ان نلقاه سبحانه وتعالی ونسأله جل وعلا ان يغفر لنا ما كان من تقصير وزلل وخلل وان يبارك في علمنا وعملنا وان يجعل ما تعلمناه وقلناه حجة لنا لا علينا واوصيكم يا طلاب العلم - 00:32:33

ان تحرصوا على مراجعة هذه الدروس وان تستذكروها وتحفظوها فان اقواما من امة الاسلام يحتاجون لهذه الاحكام. فلا تحرق ايها المسلم علما تعلمه فان امم تجهل هذه الاحكام وانما تكون حياتهم بما تعلمهم انت من علم وما تقدم لهم من نصائح وتوجيهات - 00:32:57

وكل امرئ تعلم علما فينبغي له ان يحفظ هذا العلم وان يقوم بنقله الى غيره. لأن العلم امانة وهذه الامانة من مقتضاه ان يبثها المرء. فبث هذا العلم الى اهلك. فاحق الناس به هم اهلك وزوجك وكذلك - 00:33:19

وبعدهم ان تنشر هذا العلم لقرباتك الادينين. ثم ان تنشره في اهل حيتك وبلدتك ثم الاقرب فالاقرب وكل امرئ ينفع الله جل وعلا به على قدر توفيق الله تعالى له وعلى صدقه بنيته مع ربه سبحانه وتعالى - 00:33:38

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض يا منان نعوذ بك ان نقول زورا او نخسي فجورا اجعلنا يا رب العالمين هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین - 00:33:57

قبلنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتربيده سهلا - 00:34:10

بشرى ندى بشري ندى بشري لنا زاد - 00:34:36